

Distr.: General
11 July 2006
Arabic
Original: French

الجمعية العامة

الدورة السابعة والخمسون



الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة الحادية والعشرين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد ويناويزر (ليختنشتاين)

المحتويات

البند ٤٣ من جدول الأعمال: متابعة نتائج الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل (تابع)

البند ١٠٥ من جدول الأعمال: تعزيز حقوق الأطفال وحمايتهم (تابع)

حق الرد

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشر المحضر إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠.

البند ٤٣ من جدول الأعمال: متابعة نتائج الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل (تابع) (A/57/350)

البند ١٠٥ من جدول الأعمال: تعزيز حقوق الأطفال وحمايتهم (تابع) (A/57/41 و Corr.1، و A/57/235، و A/57/402)

استراتيجية مترابطة للنهوض بالأطفال وتقييم احتياجاتهم؛ والقيام، في عام ١٩٩٥، بإصدار قانون لحماية الأطفال؛ وإنشاء آليات للتنفيذ والمتابعة، مثل فيلق ضباط حماية الأطفال، الذي يتعاون مع الأطراف المعنية؛ وإنشاء مركز للمعلومات، والتدريب والوثائق والدراسة ذات الصلة بحماية حقوق الطفل، عُهدت إليه مهمة رصد حالة الأطفال، وجمع البيانات المتعلقة بالموضوع، على الصعيدين الوطني والدولي والاشتراك في رسم السياسات والبرامج الرامية إلى تعزيز حقوق الأطفال وحمايتهم ونمائهم؛ وتنظيم محفل، أُطلق عليه "برلمان الأطفال"، لتعليم الأطفال من سن مبكرة الإحساس بالمسؤولية والتسامح والقيم الديمقراطية وأهمية الاشتراك في الحياة العامة.

٤ - واحتتم قائلًا إنه فيما يتعلق، بالأخص، بالتعليم والتدريب، فإن الجهود التي تبذلها الدولة، التي رصدت ٢٠ في المائة من ميزانيتها لهذا القطاع، أوصلت معدل الالتحاق بالمدارس إلى نسبة ٩٩ في المائة وأسفرت أيضا عن إصلاحات نوعية في نظام التعليم وتحديث المناهج الدراسية.

٥ - السيد صالح (البحرين): قال إن الأطفال يتمتعون باهتمام خاص في جميع أنحاء العالم، كما يدل عليه العدد الكبير من الدول التي وقّعت أو صدّقت على اتفاقية حقوق الطفل لعام ١٩٨٩. وقد شهدت النصوص التشريعية ذات الصلة بحقوق الطفل تحسنا كبيرا على مدى السنوات الـ ٢٠ الماضية. بيد أنه لكفالة تنفيذها، من الضروري مكافحة الفقر والعمل من أجل احترام حقوق الإنسان، التي تمثل فيها حقوق الطفل جزءا لا يتجزأ.

٦ - واستطرد قائلًا إن دستور البحرين، وتشريعاتها، وسياساتها وبرامجها الوطنية متمشية كلية مع كثير من أحكام اتفاقية حقوق الطفل. وقد أصبحت البحرين طرفا في الاتفاقية في عام ١٩٩٢، فضلا عن عدد من نصوص منظمة

١ - السيد شريف (تونس): تكلم في البند ١٠٥ من جدول الأعمال، فقال إنه برغم الجهود التي لا تكل المبدولة على الصعيد الوطنية والإقليمية والدولية، لا تزال حالة الأطفال مثيرة للقلق في مجالات عديدة وفي مناطق كثيرة، ولا سيما في أفريقيا، وحث المجتمع الدولي على تكثيف تعاونه.

٢ - واستطرد قائلًا إنه فيما يتعلق بحماية الأطفال المتأثرين بالصراع المسلح، تنادي تونس بتعزيز الإطار القانوني وتدعو الدول إلى توقيع البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية حقوق الطفل، فيما يتعلق بإشراك الأطفال في الصراع المسلح، والتصديق عليه وتنفيذه. وفيما يتعلق بعمليات حفظ السلام، ينبغي أن تتضمن الولايات عنصرا ذا صلة بحماية حقوق الطفل، وينبغي تدريب القوات على النحو المناسب في هذا المجال. وينبغي أيضا تعزيز دور هيئات الأمم المتحدة في الميدان، وينبغي تزويدها بالوسائل الفعالة للتدخل من أجل حماية الأطفال.

٣ - وأردف قائلًا إنه على الصعيد الوطني، اضطلعت تونس بإجراءات مستمرة لكي تنسجم سياساتها مع القيم والمبادئ المنصوص عليها في اتفاقية حقوق الطفل والبروتوكولين الملحقين بها. واعتمدت خطة عمل وطنية للأطفال وقامت بعدة مبادرات في هذا الميدان: إنشاء مجلس أعلى معني بالأطفال، تتمثل مهمته الرئيسية في وضع

الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل في أيار/مايو عام ٢٠٠٢، التي أعادت فيها تأكيد تصميمها على تعزيز حقوق الطفل والوفاء بالتزاماتها في هذا الصدد. وكان الغرض من جميع هذه الاجتماعات هو أن تؤتي الجهود المبذولة على الصعيد الوطنية والإقليمية والدولية ثمارها لكفالة نماء الطفل وبذل تلك الجهود باستخدام نهج متكامل يراعي الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمسألة لكي يتمتع الأطفال بمستقبل أفضل.

٨ - واحتتم قائلاً إنه في مؤتمر القمة العالمي المعني بالطفل لعام ١٩٩٠، تعهد القادة من جميع أنحاء العالم بكفالة حماية الأطفال من عواقب الحرب وقدرتهم على العيش في سلام وأمن. بيد أنه كما ذكر الأمين العام في تقريره (A/S-27/3)، شهد العقد منذ انعقاد القمة صراعات إثنية وحروباً أهلية كان فيها الأطفال ضحايا للعنف. وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى معاناة الأطفال الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال الإسرائيلي والممارسات البربرية التي يستخدمها المستوطنون الإسرائيليون وقوات الاحتلال بغرض نشر الرعب، مما يؤدي إلى وقوع خسائر في الأرواح البشرية وحالات إعاقة دائمة. وينبغي للمجتمع الدولي أن يتخذ، على وجه الاستعجال، تدابير لوضع حد للممارسات الإجرامية التي تُعرض إسرائيل لها الأسر انتهاكاً لاتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب وحقوق الإنسان بوجه عام.

٩ - السيدة غ. مسكل (إثيوبيا): قالت إن الإرهاب الدولي، والعولمة، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والتدهور البيئي وعدم القدرة على التنبؤ بالأسواق المالية في العالم أدت جميعها إلى خفض فعالية التدابير التي تتخذها الحكومات لمساعدة الأطفال. ودعت المجتمع الدولي إلى توجيه جهوده وموارده تجاه المجالات التي تكون فيها إمكانية التغيير أكبر ما يمكن.

العمل الدولية، بما في ذلك الاتفاقية رقم ١٨٢ المتعلقة بحظر أسوأ أشكال عمل الأطفال واتخاذ تدابير فورية للقضاء عليها (١٩٩٩) والاتفاقية رقم ١٣٨ المتعلقة بالحد الأدنى لسن الالتحاق بالعمل (١٩٧٣). واعتمد مجلس الوزراء المرسوم رقم ١٥ المؤرخ ١١ تموز/يوليه عام ١٩٩٩ الذي أنشأ لجنة وطنية معنية بالأطفال لتنسيق جميع القضايا المتعلقة بالأطفال، لكفالة الحماية القانونية للأطفال في جميع القطاعات ولوضع قائمة حصرية لمشاكل الأطفال واحتياجاتهم الأساسية والعمل على معالجتها. وقد نشرت مملكة البحرين تقريرين هامين، الأول، في تموز/يوليه عام ٢٠٠٠، فيما يتعلق بالتدابير الرامية إلى تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل والثاني، في كانون الثاني/يناير عام ٢٠٠١، فيما يتعلق بميزانية نهاية العقد بشأن المتابعة التي أعطيت لمؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. وأنشأت مركزاً يقدم خدمات الرعاية النهارية (١٩٩٣)، ونفذت مشروعاً يرمي إلى إدماج التلاميذ الذين يعانون من أشكال الإعاقة المختلفة في الصفوف الدراسية العادية وأنشأت لجنة معنية بصحة المراهقين (١٩٩٩). وأنشأت وزارة الصحة لجنة لحماية الأطفال من إساءة المعاملة والإهمال (١٩٩٠) ولجنة لتعزيز صحة الأم والطفل (١٩٩٢). ولما كانت الزيادة المفرطة في السكان تمثل إحدى العقبات الرئيسية أمام التنمية الاقتصادية والاجتماعية، تخطي أيضاً خدمات تنظيم الأسرة باهتمام واسع في استراتيجيات الصحة الوطنية. وفي عام ١٩٨٤، افتتحت البحرين مركزاً للأطفال مجهولي النسب. وأخيراً، فإن التعليم مجاني للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ و ١٧ عاماً، وفقاً للمادة ٧ من الدستور.

٧ - ومضى قائلاً إنه على الصعيدين الإقليمي والدولي، اشتركت البحرين في المؤتمر العربي الرفيع المستوى المعني بحقوق الطفل، الذي عُقد في مقر جامعة الدول العربية في الفترة من ٢ إلى ٤ تموز/يوليه عام ٢٠٠٠، وكذلك في دورة

العقوبات أحكاماً متفككة تماماً مع المادة ٣٢ من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل. ويحظر الإعلان استخدام الأطفال دون سن ١٤ عاماً ويتضمن أحكاماً محددة فيما يتعلق بالأطفال بين سن ١٤ و ١٨ عاماً.

١٤ - واستطردت قائلة إنه في مجال تخفيف حدة الفقر، تعمل إثيوبيا على وضع استراتيجيات تولي الاعتبار الواجب لنوع الجنس وحقوق الإنسان، بما في ذلك حقوق الطفل.

١٥ - واختتمت قائلة إنه برغم التقدم المحرز، لا يزال عدد من المشاكل، وبوجه خاص، معدلات التبادل التجاري غير المواتية للبلدان النامية ووباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، يؤثر في حالة الأطفال الإثيوبيين.

١٦ - السيد وين (ميانمار): قال إن ميانمار طرف في اتفاقية حقوق الطفل، وقد انضمت إليها في عام ١٩٩١، وقدمت تقريرها الوطني الثاني عن تنفيذ الاتفاقية. وفي عام ١٩٩٣، أصدرت قانوناً بشأن الأطفال ووضعت ونفذت مجموعة من الخطط الوطنية، تحت إشراف اللجنة الوطنية لحقوق الطفل، لكفالة بقاء الأطفال، وحمايتهم ونمائهم.

١٧ - واستطرد قائلاً إن حكومة ميانمار في سبيلها إلى تنفيذ برنامج وطني لتعزيز التعليم مدته ثلاثون عاماً، يرمي إلى كفالة تمكين جميع الأطفال في سن التعليم الإلزامي من الالتحاق بالمدارس. ومعدل الالتحاق متزايد على الدوام (٩١ في المائة في الفترة ١٩٩٩-٢٠٠٠؛ و ٩١,٥ في المائة في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١؛ و ٩٢,٥ في المائة في الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٢) وعقب إطلاق حملة للالتحاق بالمدارس على صعيد الوطني في أيار/مايو عام ٢٠٠٢، أسفرت عن التحاق ٢٣٠.٠٠٠ طفل في صفوف رياض الأطفال، بلغ معدل الالتحاق ٩٣,٠٧ في المائة. وعلى الصعيد الابتدائي، بلغ معدل التحاق البنين ٥١ في المائة، مقابل ٤٩ في المائة للبنات، غير أنه على الصعيد الجامعي، مثلت المرأة نسبة ٥١ في المائة

١٠ - واستطردت قائلة إن إثيوبيا، وقد انضمت إلى اتفاقية حقوق الطفل، ما برحت تدمج المبادئ الواردة فيها في سياستها الوطنية. وقد أنشئت لجان معنية بحقوق الطفل على الصعيدين الوطني والإقليمي بغية رصد تنفيذ الاتفاقية، التي ترجمت إلى لغات محلية مختلفة ووزعت. ومن المتوقع أن تؤدي هذه التدابير إلى تعزيز حملات التوعية ضد إساءة معاملة الأطفال.

١١ - ومضت قائلة إنه في مجال الصحة، اعتمدت الحكومة الإثيوبية نهجاً وقائياً يولي اهتماماً خاصاً لاحتياجات الأسرة، ولا سيما النساء والأطفال. ولذلك جرت معالجة مشاكل الصحة الهامة، بما في ذلك التحصين من الأمراض التي يمكن الوقاية منها، وشهد الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية تحسناً كبيراً. وأدخلت أيضاً برامج للصحة المدرسية، لتوفير المعلومات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتشجيع إنشاء أندية صحية في المدارس. ونُفذت أيضاً في المدارس استراتيجية لتوعية الأطفال بمبادئ الاتفاقية والوقاية من الأمراض من قبيل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والسل، والملاريا وشلل الأطفال. وتعمل الحكومة، بالاشتراك مع وكالات أخرى، لوضع سياسة لتغطية الرعاية الصحية الأولية للأطفال بإعانة مالية بالكامل.

١٢ - وأضافت قائلة إن التعليم الأولي مجاني ويقدم بلغات محلية مختلفة. ويجري تنفيذ عدة استراتيجيات وبرامج من أجل زيادة معدل الالتحاق وخفض معدل التسرب، وبخاصة للبنات. وفي هذا الصدد، أعربت عن سرورها لملاحظة تحقيق تحسُّن هام في معدل التحاق البنات في المدارس الابتدائية.

١٣ - وأردفت قائلة إن إثيوبيا تتقيد بالسياسات والمعايير التي تحظر تجنيد الأطفال دون سن ١٨ عاماً في القوات المسلحة وصدّقت على الاتفاقية المتعلقة بالحد الأدنى لسن الالتحاق بالعمل. ويتضمن إعلان العمل الإثيوبي والقانون المدني وقانون

٢٠٠٠، جرى تحصين ٩٠ في المائة من الأطفال دون سن عام واحد.

٢٠ - السيد هاسمي (ماليزيا): تكلم بالنيابة عن الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا (آسيان)، فقال إن تلك البلدان، التي لديها سكان صغار السن جدا، تعلق أهمية كبيرة على تعزيز حقوق الطفل وحمايتها، التي وضعتها في صدارة سياستها المتعلقة بالتعاون في التنمية والقضايا الاقتصادية والاجتماعية. وعقب انعقاد مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، اعتمدت آسيان خطة عمل من أجل الأطفال، وقررت إطار عمل لتعزيز التعاون الإقليمي لبقاء الأطفال، وحمايتهم ونمائهم. ووافقت أيضا في الآونة الأخيرة على الإعلان المتعلق بالالتزامات الواجبة من أجل الأطفال في البلدان الأعضاء في الآسيان، المعتمد في عام ٢٠٠١، وكان أول وثيقة مكرسة بالكامل لأطفال بلدان الآسيان في الألفية الحالية.

٢١ - واستطرد قائلاً إنه من بين أمور أخرى، وافقت الدول الأعضاء على ضرورة معالجة مشاكل إساءة معاملة الأطفال، وإهمالهم واستغلالهم، بما في ذلك بغاء الأطفال، وعمل الأطفال، وأطفال الشوارع والأطفال المسيبون. وعلقت أيضا أولوية عليا على مكافحة الاتجار بالأطفال. وإدراكا منها أنه يتعذر على أي بلد يعمل بمفرده التغلب على هذا التحدي، وضعت الآسيان برامج تعاون لمكافحة الاتجار بالأطفال والتبني المشترك بين الأقطار. وقامت أيضا بتنفيذ خطط لتوفير ترتيبات للرعاية الأسرية البديلة لضحايا إساءة معاملة الأطفال، وإهمالهم واستغلالهم، فضلا عن معالجة الاحتياجات الخاصة للأطفال ذوي الإعاقات.

٢٢ - واحتتم قائلاً إن الآسيان، إذ تسلّم بالآثار المدمرة الناجمة عن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، التي تشكل تحديات إنمائية خطيرة للجنس البشري وتؤثر على الشباب

من جميع الطلبة. وللاستفادة من تلك النجاحات ولتخفيض معدل التسرب، تقوم ميانمار أيضا بتنفيذ مشاريع مختلفة بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

١٨ - ومضى قائلاً إن الأطفال الذين يعيشون ظروفًا عصبية، في جملة أمور، اليتامى وأطفال الشوارع، هم الأكثر عرضة للاستغلال وإساءة المعاملة. وخطة العمل الوطنية التي انطلقت في عام ١٩٩٠ وقررت لهم الحماية وحسّنت مستوى معيشتهم بإتاحة الفرص للتدريب الأكاديمي والمهني والأنشطة الخارجة عن المناهج الدراسية. ولحماية الأطفال من الاستغلال والإيذاء الجنسيين، تعمل اللجنة الوطنية المعنية بحقوق الطفل في تعاون وثيق مع اللجنة الوطنية لشؤون المرأة بغية مكافحة الاتجار بالنساء والأطفال. وتعاون ميانمار أيضا مع البلدان الأخرى في منطقة ميكونغ ورابطة أمم جنوب شرق آسيا (آسيان) لمنع الاتجار عبر الوطني بالأشخاص، ولا سيما النساء والأطفال. وقد أنشئ في الآونة الأخيرة فريق متنقل متعدد القطاعات لمكافحة الاتجار بالنساء والأطفال؛ وينصبّ تركيز هذا الفريق على المنع عن طريق التوعية. واعتمدت ميانمار أيضا أحكاما قانونية لمنع تجنيد الأطفال لاستخدامهم في الصراع المسلح، وطبقا لقانون المخدرات والمؤثرات العقلية، يتعرض الذين يستغلون الأطفال لارتكاب جرائم ذات صلة بالمخدرات لأقصى العقوبات.

١٩ - وفي مجال صحة الطفل، أعاد إلى الأذهان أن ميانمار بدأت برنامجا لتحصين الأطفال دون سن عام واحد في عام ١٩٧٨ وبرنامجا للقضاء على شلل الأطفال في عام ١٩٩٠. وجرى تكريس يوم وطني للتحصين وتنفيذ تحصين جماهيري في جميع أنحاء البلد. ونتيجة لذلك، جرى تحصين ٨٤ في المائة من الأطفال دون سن الخامسة ضد شلل الأطفال. وفي عام

طفلا فلسطينيا، وأصيب ٧ ٠٠٠ آخرون، وعانى ٩٨٠ من إعاقة دائمة. وعلى الأمم المتحدة، وبالأخص مجلس الأمن، إرغام إسرائيل على وضع نهاية فورية للمجازر اليومية التي تُرتكب بحق المدنيين الفلسطينيين والامتنال لأحكام اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين في وقت الحرب. والإمارات العربية المتحدة تدعو أيضا إلى وضع حد لمعاناة الأطفال العراقيين، الذين عانوا لمدة ١٢ عاما من آثار الجزاءات التي فُرضت على بلدهم.

٢٥ - واحتتم قائلا إن الإمارات العربية المتحدة قد سجلت بعض الإنجازات الهامة لفائدة الأطفال. فقد أنشأت تسعة مراكز للطب الوقائي، موزعة في جميع أنحاء إقليمها الوطني، تقوم بحملات للتطعيم وتقدم خدمات الرعاية للأم والطفل، ومراكز متخصصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ترمي إلى ضمان إعادة إدماجهم في المجتمع، ومراكز طبية متخصصة لأطفال المدارس. وأخيرا، هناك مشروع قانون يضع مخططا لحماية حقوق الأطفال وتلبية احتياجاتهم قيد النظر على صعيد الدولة.

٢٦ - السيدة رشيد (المراقبة عن فلسطين): تكلمت بشأن البند ١٠٥ من جدول الأعمال، فقالت إن الأطفال يمثلون أضعف أفراد المجتمع، ولا سيما على ضوء ويلات الفقر، والعنف والصراع المسلح والاحتلال الأجنبي. وينبغي للمجتمع الدولي أن يعزز حقوقهم ويحميها، حسبما شددت عليه دورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل وعلى النحو المتوخى في خطة عمل مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل.

٢٧ - واستطردت قائلة إن حقيقة أن ملايين الأطفال يموتون من أمراض يمكن الوقاية منها، أو يعانون من سوء التغذية، ويعيشون في فقر مدقع أو، بوجه خاص في حالة البنات، لا يحصلون على التعليم، لا يمكن تحييلها. ومن شأن القضاء

بصورة مفرطة، عقدت مؤتمر قمة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في تشرين الثاني/نوفمبر عام ٢٠٠١ في بروني دار السلام، بالاقتران بقمته السابعة. وتمثل الهدف في جعل قضية فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز قضية ذات أولوية وكفالة تعاون الدول الأعضاء في القضايا المشتركة بين الأقطار والقضايا العابرة للحدود، فضلا عن تبادل الدراية والخبرات التقنية.

٢٣ - السيد النقي (الإمارات العربية المتحدة): قال إنه، بعد مرور ١٢ عاما على انعقاد مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، لا يزال آلاف الأطفال في البلدان النامية الفقيرة يعيشون في أوضاع مأساوية. ويموت أكثر من ١٠ ملايين طفل كل سنة قبل بلوغ سن الخامسة، ويشاهد ١٥ مليوناً غيرهم آباءهم يموتون بسبب الإيدز. وبالإضافة إلى ذلك، لا يزال الأطفال يتعرضون لأسوأ أشكال الاستغلال، وبخاصة الاستغلال الجنسي وإشراكهم في الصراع المسلح. وينبغي أن يلتفت المجتمع الدولي، ولا سيما البلدان المتقدمة النمو والمناخون، إلى توصيات المؤتمرات الدولية ذات الصلة وتقديم المساعدة المالية والتقنية للبلدان الفقيرة لتمكينها من تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية وتحسين الخدمات الصحية والتعليمية للأسر، وبالتالي، للأطفال.

٢٤ - واستطرد قائلا إن الإمارات العربية المتحدة يساورها قلق بالغ بسبب مسألة الأطفال ضحايا الصراع المسلح والاحتلال الأجنبي وتدعو المنظمات الدولية المعنية بمسألة حقوق الإنسان وحقوق الطفل لتعزيز الصكوك الدولية ذات الصلة بحماية الأطفال من جميع أشكال الاعتداء ومضاعفة جهودها لوضع حد لعمليات القتل والتشريد القسري التي يتعرض لها الأطفال في كثير من أنحاء العالم، وبخاصة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، التي يُقتل فيها الأطفال عمدا بيد قوات الاحتلال الإسرائيلي، التي لا تتردد في استخدام الأسلحة المحظورة دوليا. ومنذ أيلول/سبتمبر عام ٢٠٠٠، قُتل ٨٤٨

٣١ - السيدة ماهوف ساميه (الكاميرون): قالت إن الأطفال، بوصفهم فئة من أضعف فئات المجتمع، يستحقون الاهتمام والحماية بصورة خاصة.

٣٢ - واستطردت قائلة إن تنفيذ حقوق الطفل معرض للخطر من جراء الفقر، وسوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، والإيدز، والكوارث الطبيعية، والأمية والافتقار إلى الحماية القانونية. ولذلك هناك من الأسباب ما يدعو إلى الترحيب بالإجراءات المتضافرة التي تقوم بها منظمة الأمم المتحدة للطفولة، وهيئات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الأخرى لتنفيذ حقوق الطفل. ويلاحظ وفد بلدها أيضا مع الارتياح المبادرات التالية: اعتماد البروتوكولين الاختياريين، الأول بشأن بيع الأطفال، واستغلالهم في البغاء وفي إنتاج المواد الإباحية والثاني بشأن إشراك الأطفال في الصراعات المسلحة، اللذين وقّعت عليهما في عام ٢٠٠١؛ وإعداد تقرير الأمين العام بشأن حالة اتفاقية حقوق الطفل (A/57/295)، التي صدّقت عليها في عام ١٩٩٣؛ وإعداد الأمانة العام لتقرير بشأن العنف ضد الأطفال؛ والمقرر الذي اتخذته مجلس الأمن لإيلاء اهتمام متزايد لمشاكل الأطفال المشتركين في الصراعات المسلحة. ويرحب وفد بلدها أيضا بأعمال الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والصراعات المسلحة وإنشاء آلية محددة لتلك المسألة في إطار آلية منع المنازعات وإدارتها وتسويتها التابعة للاتحاد الأفريقي.

٣٣ - ومضت قائلة إنه نظرا لأهمية التعليم وتنفيذ حقوق الطفل، جعلت الكاميرون التعليم الابتدائي مجانيا للجميع وتسعى جاهدة إلى ضمان تكافؤ الفرص في هذا المجال للجنسين.

٣٤ - وأضافت قائلة إن الكاميرون أصبحت طرفا تقريبا في جميع الصكوك القانونية الدولية ذات الصلة بحماية الأطفال وتعزيزهم، بما في ذلك اتفاقية حقوق الطفل. وفي عام ١٩٩١،

على تلك الولايات أن يجعل بالإمكان توفير مستقبل أفضل للأطفال.

٢٨ - وأردفت قائلة إن المجتمع الدولي قد أعرب عن قلقه البالغ إزاء قدر الأطفال الفلسطينيين، الذين وقعوا، لمدة تربو على ٣٥ عاما، ضحايا للاحتلال الإسرائيلي. وخلال العامين الماضيين، بالأخص، ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي عددا لا يُحصى من جرائم الحرب، وحرمت الأطفال الفلسطينيين من فرص الحصول على التعليم والرعاية الصحية وعرضتهم لصددمات جسدية ونفسية على حد سواء. وقد أسفرت جرائم الحرب، وإرهاب الدولة والانتهاكات المنهجية لحقوق الإنسان التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي عن قتل ما يربو على ١٨٧٧ ١ مدنيا فلسطينيا، منهم أكثر من ٤٥٨ طفلا دون سن ١٨ عاما. وفي حين قُتل بعضهم بسبب إلقاء الحجارة، قُتل أو جُرح آخرون وهُم في بيوتهم، أو في الشارع أو في المدرسة. والأزمة الإنسانية التي يواجهها الشعب الفلسطيني، التي يعكسها، بوجه خاص، التدهور الشديد في صحة آلاف الأطفال، تزداد سوءا باستمرار.

٢٩ - وأضافت قائلة إن الأفعال التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي تشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي، وبخاصة، اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين في وقت الحرب. والأطفال الفلسطينيون، الذين ينبغي أن يكونوا قادرين على النماء بحرية في دولتهم المستقلة، يعيشون حاليا في عالم - يتمثل في الحياة تحت الاستعمار - لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يكون متوافقا مع مثال العالم الصالح للأطفال.

٣٠ - واختتمت قائلة إن وفد بلدها قدم مشروع قرار بعنوان "حالة الأطفال الفلسطينيين ومساعدتهم" وهو على ثقة من أنه سيحظى بتأييد أغلبية أعضاء اللجنة.

يعيشون في أوضاع اقتصادية واجتماعية صعبة للغاية ويقعون ضحايا للصراعات المسلحة، والاستغلال الجنسي، والفقر والإيدز. وفي هذا الصدد، تتطلع الكويت إلى نشر الدراسة المتعمقة التي سيقدمها الأمين العام بشأن مسألة العنف ضد الأطفال والتوصيات المصاحبة لها، بغية اتخاذ التدابير الضرورية لتحقيق الأهداف المحددة ومن ثم تحسين قدر الأطفال. وفيما يتعلق بمسألة العنف ضد الأطفال، يقع أيضا بعض الأطفال الكويتيين ضحايا للعنف ولا يزالون محرومين من آباءهم أو أقاربهم المندرجين ضمن السجناء الكويتيين البالغ عددهم ٦١٥ سجينا ورعايا البلدان الثالثة الذين لا تزال أبنائهم مجهولة.

٤٠ - واحتتم قائلاً إنه لا يمكن للمرء أن يمر في صمت على مخنة الأطفال الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، الذين يعانون أفعال العنف التي ترتكبها القوات الإسرائيلية انتهاكا لجميع الاتفاقيات والصكوك الدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان بوجه عام، وبحقوق الطفل بوجه خاص.

٤١ - السيدة بيا - كومبلا (أندورا): قالت إنه برغم التقدم المحرز، لا تزال حالة الأطفال حرجة في كثير من مناطق العالم بسبب الفقر والاستغلال.

٤٢ - واستطردت قائلة إن حملة مكافحة الفقر تتضمن تحسين التعليم والصحة للأطفال. وفي هذا الصدد، ينبغي بذل كل جهد لتحقيق أهداف الصحة والتعليم المنصوص عليها أثناء دورة الجمعية العامة الاستثنائية السابعة والعشرين المعنية بالطفل. وهناك حاجة خاصة لتعزيز سياسات التعليم للبنات، لسببين رئيسيين: من شأن حصولهن على التعليم تمكينهن من أن يصبحن أكثر وعياً بحقوقهن وواجباتهن، والمستوى التعليمي للأم يؤثر مباشرة على رفاهية طفلها، بالحد من سوء التغذية وتخفيض معدلات الوفيات وتحقيق ارتفاع في دخل الأسرة في الأجل الطويل. وفي ميدان الصحة، لا يزال فيروس نقص

اعتمدت خطة عمل وطنية لضمان تنفيذ توصيات مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل لعام ١٩٩٠. وأعطت تلك الخطة أولوية ل: الطفولة المبكرة؛ والتعليم الأساسي لجميع الأطفال؛ والإمداد بمياه الشرب والتصحاح؛ وتعزيز الوحدات الصحية الطفوية؛ وحماية الأطفال الذين يعيشون حالات صعبة؛ ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

٣٥ - ومضت قائلة إن الكاميرون اتخذت تدابير وقائية لمكافحة الاستغلال الاقتصادي للأطفال وهي بسبيل وضع اللمسات النهائية لخطة وطنية لمكافحة عمل الأطفال.

٣٦ - واستطردت قائلة إنه مع أن الكاميرون لم تتأثر بظاهرة السياحة الجنسية، فقد سنت في عام ١٩٩٨ قانونا ينظم نشاط السياحة.

٣٧ - واختتمت قائلة مع أن الكاميرون قد أحرزت تقدما هاما في الوفاء بالالتزامات التي قطعته وقت انعقاد مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، فإنها تواجه عددا معينا من العقبات. ويجب أن يدعم المجتمع الدولي الجهود التي تبذلها الدول لبناء عالم صالح للأطفال.

٣٨ - السيد العنيزي (الكويت): قال إن حماية الأطفال تعني حماية الأسرة والمجتمع ككل ولا يمكن فصل حقوق الطفل عن حقوق الإنسان. والأهمية التي منحتها الكويت للأطفال تنعكس في أحكام دستورها. وقد صدقت الكويت على اتفاقية حقوق الطفل في عام ١٩٩١، وفي ١ تشرين الأول/أكتوبر من كل عام تحتفل بيوم الطفل العربي. وبالإضافة إلى مجانية التعليم والرعاية الصحية، يتمتع الأطفال الكويتيون، الذين يمثلون ٥٠ في المائة من السكان، بكثير من الهياكل الأساسية الثقافية والعلمية، بما في ذلك المركز العلمي، ودار ثقافة الطفل ومركز الوقاية من الأمراض المعوقة.

٣٩ - واستطرد قائلاً إن اتفاقية حقوق الطفل صدق عليها ١٩١ بلداً، غير أنه في كثير من أنحاء العالم، لا يزال الأطفال

أي وقت مضى، واشترك مزيد من الأطفال بنشاط في القرارات المتعلقة بحياتهم.

٤٧ - ومضت قائلة إنه لا تزال هناك، مع ذلك، تحديات حرجة. ولا يزال كثير من الأطفال يموتون بأمراض يمكن الوقاية منها، ويعيشون في قذارة، ويفتقرون إلى فرص الحصول على التعليم ويعانون من الاستغلال والعنف. ولا يزال هدف العالم الصالح للأطفال بعيد المنال.

٤٨ - وأردفت قائلة إن دورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل قد وافقت على إطار زمني مدته عشر سنوات لتحقيق الأهداف المحددة الـ ٢١ المتعلقة بصحة الطفل، وتعليمه وحمايته. ومن الواجب على الكبار جعل هذه الأهداف حقيقة واقعة، ولا سيما بتهيئة بيئة مفضية إلى السلم، والأمن والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والإدارة الرشيدة.

٤٩ - وأضافت قائلة إن وفد بلدها يعلق أهمية خاصة على حماية حقوق الأطفال وتعزيزها، وهي قائمة على أربعة أعمدة أساسية: قوانين جيدة؛ وشبكة أسرية قوية؛ ونظام رعاية صحية شاملة؛ ونظام تعليم سليم.

٥٠ - واحتتمت قائلة إن حكومتها قدمت تقريرها الأولي إلى لجنة حقوق الطفل. وأوفت بأهداف مؤتمر القمة العالمي في مجالات صحة الطفل ونمائه؛ ويبلغ متوسط العمر المتوقع للطفل الذي يولد في سنغافورة اليوم ٧٨ عاماً. وفي ميدان التعليم، الذي يحتل أولوية عليا لدى حكومتها، جعل قانون صدر في عام ٢٠٠٠ التعليم الابتدائي إلزامياً.

٥١ - السيد كورين (إسرائيل): قال إنه في عام ٢٠٠١، كان يعيش في إسرائيل ٢,١ مليون طفل دون سن ١٨ عاماً، يؤلفون ما يربو قليلاً على ثلث السكان. وحكومته ملتزمة بحماية الأطفال ورفاههم وقد أحرزت بالفعل تقدماً هاماً تجاه تحقيق هذه الأهداف، ولا سيما بزيادة تركيزها على حقوق الأطفال، بصرف النظر عن جذورهم الاجتماعية، وزيادة

المناعة البشرية/الإيدز والملاريا مستفحليين، ويأمل وفد بلدها في أن تؤدي المساهمات من الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز، والسل والملاريا إلى التمكين من وضع استراتيجيات لمكافحة تلك الأمراض بكفاءة.

٤٣ - وأردفت قائلة إنه ما من شيء يمكن أن يبرر استغلال عمل الأطفال، والاستغلال الجنسي للأطفال واشتراكهم في الصراعات المسلحة. ولمكافحة هذه الولايات يجب تعزيز ثقافة السلم، التي تتضمن تعليم الأطفال احترام الآخرين، وتعريفهم بحقوق الإنسان وإحفاهم بالمدارس. وعلى الصعيد الوطني، يجب إنشاء آليات ذات كفاءة لحظر تجنيد الأطفال في القوات المسلحة. وفي هذا الصدد، يحظى العمل غير العادي الذي قام به الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والصراعات المسلحة بالترحيب.

٤٤ - واحتتمت قائلة إنه في كانون الثاني/يناير عام ٢٠٠٢ قدمت أندورا تقريرها الأولي إلى لجنة حقوق الطفل. وستؤدي ملاحظات اللجنة وتوصياتها إلى تمكين حكومتها من تحسين أهداف السياسات التي تضعها للأطفال.

٤٥ - السيدة تانغ (سنغافورة): قالت إنه مما يدعو إلى التشجيع ملاحظة ذلك العدد الكبير من البلدان التي صدقت أو وقّعت على اتفاقية حقوق الطفل ووضعت خطط عمل وطنية لتنفيذ الأهداف التي أقرها مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. وقُطعت أيضاً التزامات على الصعيد الإقليمي، ولا سيما في الإعلان المتعلق بالالتزامات المتعهد بها للأطفال في رابطة أمم جنوب شرق آسيا (آسيان).

٤٦ - واستطردت قائلة إنه أُحرز تقدم بخطوات واسعة في تحسين حياة الأطفال على صعيد العالم منذ مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل في عام ١٩٩٠. وفي الواقع، أنقذت أرواح ملايين الصغار، والتحق بالمدارس مزيد من الأطفال أكثر من

ماتير للتدريب الدولي في جبل الكرمل عددا من البرامج في مجال التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.

٥٦ - وقال، معربا عن إدانته للممارسات غير الأخلاقية التي يقع الأطفال ضحية لها، إنه في تشرين الثاني/نوفمبر عام ٢٠٠١ وقعت إسرائيل البروتوكولين الاختياريين الملحقين باتفاقية حقوق الطفل، وسيجري التصديق عليهما بمجرد تعديل القانون الوطني وفقا للالتزامات المنصوص عليها في تلك الصكوك.

٥٧ - واستطرد قائلا إن إسرائيل، اقتناعا منها بأن استخدام الأطفال في الصراعات المسلحة مخالف تماما للقواعد والمبادئ الدولية الأساسية للإنسانية، تنوه بتقرير الأمين العام بشأن حماية الأطفال المتأثرين بالصراع المسلح (A/57/402). وحماية حقوق الطفل في الأجل الطويل، من الأهمية البالغة تعزيز ثقافة السلم والتسامح وضمان المحافظة على السلم ليس فحسب بالمعاهدات التي تعقدها الحكومات، بل بالاحترام بين الشعوب ذاتها.

٥٨ - وأردف قائلا إنه لما كان التعليم يمثل سبيلا لتغيير المواقف، فإن بذل الجهود للجمع بين الأطفال الإسرائيليين والفلسطينيين، عن طريق مشاريع مختلفة، يتسم بأهمية بالغة. وتحث الحكومة الإسرائيلية اليونيسيف على مضاعفة جهودها في هذا الصدد.

٥٩ - ومضى قائلا إن وفاة أي طفل، فلسطيني أو إسرائيلي، يمثل مأساة، ومما يدعو للأسف أن وفودا معينة تلمح بصورة ساخرة إلى أنه لا أمل في تحسن الحالة. ورداً على البيان الذي أدلت به المراقبة عن فلسطين، أذان مرة أخرى استخدام الأطفال في الصراع المسلح. وقال إنه أثناء الاندلاعات الأخيرة للعنف، احتجت إسرائيل مرارا على استخدام القيادة الفلسطينية للأطفال دون سن ١٥ عاما، الذين كثيرا ما وُضعوا في الخط الأمامي للأعمال العدائية ضد إسرائيل. وتبذل

الوعي العام. وما فتئت جميع فروع الحكومة تعمل بصورة وثيقة مع المنظمات غير الحكومية والأطفال أنفسهم لتنفيذ الصكوك والاتفاقات الدولية لحماية حقوق الأطفال، ولا سيما عن طريق المجلس الوطني المعني بالطفل، الذي أنشئ في عام ١٩٧٩.

٥٢ - واستطرد قائلا إن حكومته اضطلعت بإصلاحات شاملة منذ أن أصبحت طرفا في اتفاقية حقوق الطفل في عام ١٩٩١. وكفل التصديق على الاتفاقية وإصدار القانون الأساسي المتعلق بكرامة الإنسان وحرية لعام ١٩٩٢ الحماية لحقوق الطفل في الدستور.

٥٣ - وأردف قائلا إن حكومته انضمت، في عام ١٩٩٩، إلى تعديل الفقرة ٢، من المادة ٤٣ من الاتفاقية، الذي رفع عدد الخبراء الأعضاء في لجنة حقوق الطفل من ١٠ إلى ١٨، ويحدوها الأمل في أن يدخل التعديل حيز النفاذ على وجه السرعة.

٥٤ - ومضى قائلا إن الحكومة الإسرائيلية تعلق أهمية كبيرة على وثيقة نتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل، "عالم صالح للأطفال" (A/S-27/19/REV.1)، وللالتزام العالمي الذي أعيد تأكيده في المؤتمر العالمي الثاني لمكافحة الاتجار الجنسي التجاري بالأطفال، الذي عقد في كانون الأول/ديسمبر عام ٢٠٠١.

٥٥ - وأضاف قائلا إنه طوال العقد الماضي، سنت إسرائيل أكثر من ٢٠ قانونا تضمن حق الطفل في الرعاية الصحية والتعليم. وفي عام ١٩٩٧، عينت وزارة العدل لجنة حكومية دولية من الخبراء لإعادة دراسة المجموعة الكاملة للقوانين الإسرائيلية على ضوء اتفاقية حقوق الطفل، وطلبت إليها تقديم توصيات لتدوين الاتفاقية وتنفيذها. وقد أطلقت حملات واسعة لزيادة الوعي العام بمشاكل إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم، ووضعت برامج علاجية خاصة. وقدم مركز غولدا

من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وتعزيز التغذية ومكافحة الاتجار بالأطفال. ومن المتوقع أن تصدق الحكومة قريبا على البروتوكولين الاختياريين الملحقين باتفاقية حقوق الطفل، التي وقعتها في أيلول/سبتمبر عام ٢٠٠٠، وتعلن أنها ستقدم قريبا تقريرها الدوري الثاني إلى لجنة حقوق الطفل، وفقا للمادة ٤٤ من تلك الاتفاقية.

٦٥ - واختتمت قائلة إنه على الصعيد الوطني، تعمل الحكومة بكل جهد لضمان حقوق الطفلة، ولا سيما في مجالي التعليم والصحة. وتم إقرار قانون يحظر اشتهاة الأطفال جنسيا؛ وقُدِّم إلى الجمعية الوطنية مشروع قانون يتعلق بالعنف في البيت واغتصاب الأطفال؛ وأُتخذت تدابير جديدة لتعزيز قانون تبني الأطفال.

٦٦ - السيد مورارغي (موزامبيق): قال إن وفد بلده ينضم إلى البيان الذي أدلى به ممثل ناميبيا بالنيابة عن الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي.

٦٧ - واستطرد قائلة إن انعقاد دورة الجمعية العامة الاستثنائية السابعة والعشرين واعتماد خطة العمل لخلق "عالم صالح للأطفال" دَعَم تصميم المجتمع الدولي على الوفاء بالتزاماته. ولا يزال تنفيذ خطة العمل الخيار الوحيد لتحقيق أمان الأطفال للعيش في عالم عادل وسالم. ويدعو وفد بلده جميع الدول الأعضاء إلى أن تُظهر التزامها وإرادتها السياسية القوية وأن تجعل التعاون الدولي الموجه نحو تحقيق النتائج مسألة ذات أولوية.

٦٨ - وأردف قائلة إنه بسبب افتقار أقل البلدان نموا إلى الموارد اللازمة لمواجهة تحديات التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي يتضمنها بناء عالم صالح للأطفال، يحث وفد بلده شركاء التنمية على زيادة دعمهم المالي لتلك البلدان، ولا سيما في المجالات ذات الصلة بالأطفال. ومن الأهمية أيضا تنفيذ نتائج

الحكومة الإسرائيلية كل ما في وسعها لتفادي إلحاق الأذى بالمدينين الأبرياء، وبخاصة الأطفال، حتى في الأوقات التي يكون فيها السكان المدنيون الإسرائيليون هدفا لموجة عنف واسعة النطاق.

٦٠ - واختتم قائلة إن إسرائيل، اقتناعا منها بضرورة القيام بإجراءات مشتركة، تدعو جارها إلى التعاون في خلق شرق أوسط صالح للأطفال.

٦١ - السيدة راجا وناريفيلو (مدغشقر): قالت إنه مع أن التقدم المحرز يدعو للتشجيع، لا تزال حقوق الأطفال تُدهس بطرق مختلفة، وبخاصة بالاستغلال الجنسي والتجاري، والصراع المسلح وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

٦٢ - واستطردت قائلة إنه ينبغي أن يتخذ المجتمع الدولي تدابير أكثر حزما وفعالية للقضاء على الأسباب الرئيسية لتلك المشاكل. وفي هذا الصدد، ترحب مدغشقر بعقد المؤتمر العالمي الثاني لمكافحة الاستغلال الجنسي التجاري للأطفال، واعتماد اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والبروتوكولات الملحق بها، والقيام، بمبادرة من إدارة الأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام وإدارة الشؤون السياسية، بإنشاء فريق عامل لإدماج حماية الطفل في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وهو يقوم بعمل هام.

٦٣ - ومضت قائلة إن حكومة مدغشقر تكرر تأكيد تصميمها على اتخاذ تدابير متوسطة وطويلة الأجل لمعالجة المشاكل التي تعوق نماء الأطفال، وتؤيد بصدق الأحكام المنصوص عليها في خطة العمل المنبثقة من دورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل، الداعية إلى إنشاء شراكات مع أصحاب المصالح المختلفين داخل المجتمع وفي المجتمع الدولي.

٦٤ - وأضافت قائلة إن مدغشقر تكرر مناشدتها لتعبئة موارد كافية لبلوغ أهداف معينة ذات أولوية خلال العقد ٢٠٠١-٢٠١٠، ولا سيما فيما يتعلق بكبح العنف، والوقاية

إلى الأنماط الجامدة لنوع الجنس وأثر فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويمثل هذا الأخير تحدياً إضافياً.

٧٢ - واحتتم قائلاً إن حكومته ترى أن الاستثمار في صحة الأطفال وتعليمهم هو الطريقة الوحيدة لكفالة تحقيق التنمية المستدامة لموزامبيق ومستقبل أفضل لشعبها؛ وهي عاقدة العزم على النجاح في هذه المهمة.

٧٣ - السيدة الحاج علي (الجمهورية العربية السورية): قالت إن بلدها، الذين تقل أعمار ٤٠ في المائة من سكانه عن ١٥ عاماً، يعلق أهمية خاصة على الأطفال، كما يتضح ذلك من إنشاء لجنة رفيعة المستوى المعنية بالأطفال، تضم معاً جميع الهيئات الحكومية والمنظمات غير الحكومية وهي مسؤولة عن جميع المسائل ذات الصلة بالأطفال وعن تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل، التي صدقت عليها سوريا في عام ١٩٩٣.

٧٤ - واستطردت قائلة إنه بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة، أنشأت حكومتها فريق عمل وطني للتحضير للمؤتمر الوطني المعني بالأطفال الذي سيعقد خلال الربع الأخير من عام ٢٠٠٢ ولوضع خطة عمل وطنية من أجل الأطفال. وعلى الصعيد الدولي، قررت حكومتها توقيع البروتوكولين الاختياريين الملحقين باتفاقية حقوق الطفل.

٧٥ - ومضت قائلة إن حكومتها بذلت الكثير لتعزيز صحة الطفل ونمائه وعملت على ضمان استفادة جميع الأطفال، بمن فيهم الأطفال في المناطق الريفية، من الرعاية الصحية الأولية. وأطلق أيضاً برنامجاً تجريبياً يشمل منظمات دولية ومنظمات غير حكومية مختلفة، لتعزيز نماء الطفل، وتمكين المرأة وتحسين الأوضاع المعيشية. وبالإضافة إلى الجهود التي تبذلها وزارة الصحة، فإن القيم الأساسية للمجتمع السوري تضمن أن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والأمراض التي تنتقل جنسياً والمخدرات لا تشكل مشكلة حقيقية في البلد. وفي قطاع التعليم، يتسم التعليم بأنه إلزامي ومجاني، وتمثل البنات

مؤتمرات الأمم المتحدة الهامة، بالنظر إلى أن القضاء على الفقر بالغ الأهمية لتلبية احتياجات الأطفال.

٦٩ - ومضى قائلاً إن حكومته تعلق أهمية كبيرة على تعزيز وحماية حقوق الطفل وقد صدقت على الصكوك القانونية الدولية والإقليمية ذات الصلة، وهي، اتفاقية حقوق الطفل والميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهه، وتنعكس كثير من أحكامهما في التشريع المحلي. وعلى سبيل المثال، تلتزم حكومته بالتنفيذ الكامل لقانون الخدمة العسكرية، الذي حدد سن ١٨ عاماً كحد أدنى لسن التجنيد في الجيش الوطني.

٧٠ - وأضاف قائلاً إن دخول البروتوكولين الإضافيين لاتفاقية حقوق الطفل حيز النفاذ يمثل خطوة هامة تجاه منع الاتجار بالأطفال وإشراكهم في الصراع المسلح. وترى حكومته أن إدراج القواعد الهامة الواردة في هذين البروتوكولين في تشريعاتها المحلية يمكن أن يعزز الآليات الرامية إلى منع انتهاكات حقوق الطفل.

٧١ - واستطرد قائلاً إن حكومته اعتمدت خطة استراتيجية وطنية محورها الشعب لتخفيف حدة الفقر، تقوم بتنفيذها بالاشتراك مع المجتمع المدني وبدعم من المجتمع الدولي. وتولي الاستراتيجية أعلى أولوية لاحتياجات الأطفال وتدعو إلى ضمان حصول جميع الأطفال، البنين والبنات على حد سواء، على التعليم الابتدائي الكامل وتكافؤ فرص الوصول إلى جميع مستويات التعليم بحلول عام ٢٠١٥. ولتحقيق ذلك، تعمل حكومته من أجل زيادة عدد المدارس الابتدائية بأكثر من ٥٠ في المائة وتخصيص حصة متساوية من الأماكن الشاغرة للتحاق البنين والبنات. وعلاوة على ذلك، تقدم حكومته الإعانة المالية للوآزم المدرسية لضمان حصول الأطفال من الأسر الفقيرة على التعليم الأساسي. وأخيراً، تعمل الحكومة على عكس اتجاه انخفاض معدل التحاق البنات، الذي يُعزى

٧٩ - واستطردت قائلة إنه فيما يتعلق بالتقرير الذي قدمته إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، أعربت لجنة حقوق الطفل عن قلقها العميق إزاء عدم وجود أي معلومات عن حالة الأطفال الذين يعيشون في الأراضي الفلسطينية المحتلة وإزاء التمييز القانوني الذي يجري بين الطفل الإسرائيلي، الذي يعرف بأنه أي شخص دون سن ١٨ عاماً، والطفل الفلسطيني، الذي يعرفه الأمر العسكري الإسرائيلي رقم ١٣٢ بأنه أي شخص دون سن ١٦ عاماً. وأعربت اللجنة أيضاً عن قلقها البالغ إزاء الشكاوى القائلة بقيام الشرطة الإسرائيلية بتعذيب الأطفال الفلسطينيين وإزاء التدهور الخطير في الرعاية الصحية للأطفال في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ولعلاج هذه الحالة، أوصت اللجنة بأن تقوم الحكومة الإسرائيلية بمواءمة تشريعاتها مع أول مادتين في اتفاقية حقوق الطفل، وأن تحقق في جميع حالات تعذيب الأطفال وأن تقدم المقترفين للعدالة وأن توفر الرعاية الصحية لجميع الأطفال الفلسطينيين. ومعاناة هؤلاء الأطفال كبيرة لدرجة أن الأمل ضعيف في أن تتحسن حالتهم في المستقبل القريب. ويدعو وفد بلدها جميع البلدان إلى مد يد العون إلى الأطفال الفلسطينيين لتمكينهم من العيش حياة كريمة.

٨٠ - واختتمت قائلة إن حكومتها تؤيد جميع الأنشطة الوطنية والدولية الرامية إلى حماية الأطفال وتعزيز نائمهم. وقد أعطت قضايا الأطفال أولوية عليا ولا تدخر جهداً لبلوغ هذا الهدف. وعلى الصعيد الدولي، اشتركت في المفاوضات المتعلقة بوثيقة النتائج لدورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل وهي ملتزمة بالتقيد بمضمونها، وكانت من أولى البلدان التي انضمت إلى اتفاقية حقوق الطفل، وانضمت في الآونة الأخيرة إلى البروتوكولين الاختياريين الملحقين بالاتفاقية وهي على ثقة من أنها ستوقع جميع الصكوك الدولية الرامية إلى تعزيز حقوق الطفل. وعلى الصعيد الوطني، نشرت حكومتها وثيقة تعلن العقد الثاني لحماية الطفل المصري (٢٠٠٠-٢٠١٠) وفيما

نسبة ٤٨ في المائة من الطلبة وقد عدلت وزارة التعليم المناهج الدراسية المدرسية لإدخال مفهوم حقوق الطفل. وأخيراً، جرت زيادة الحد الأدنى لسن العمل إلى ١٥ عاماً.

٧٦ - وانتقلت إلى تقرير الأمين العام بشأن حماية الأطفال المتأثرين بالصراع المسلح (A/57/402)، فأعربت عن أمل وفد بلدها في أن يتمكن الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والصراعات المسلحة من أداء واجباته فيما يتعلق بالأطفال الفلسطينيين، الذين يقعون يومياً تقريباً ضحايا للاحتلال الإسرائيلي. ويمثل احتلال إسرائيل للجولان السورية منذ عام ١٩٦٧ العقبة الرئيسية التي تحول دون ممارسة آلاف الأطفال السوريين لحقوقهم، ولا سيما حقهم في الحياة العادية، والتعليم وحرية الحركة.

٧٧ - واختتمت قائلة إن وفد بلدها يأمل في عدم الكيل بمكيالين في المسائل ذات الصلة بالأطفال. ويجب أن يكون رفاه الأطفال - وهم أساس المجتمع - جزءاً لا يتجزأ من التنمية الاجتماعية. وبرغم التقدم الذي أحرزته حكومتها على مدى السنوات العشر الماضية في تحسين قدر الأطفال، ينبغي استمرار بذل الجهود ومضاعفتها لتحسين أوضاعهم المعيشية.

٧٨ - السيدة خليل (مصر): قالت إنها كانت تود أن يتحدث الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والصراعات المسلحة عن حالة الأطفال الذين يعيشون تحت الاحتلال الأجنبي، ولا سيما الأطفال الفلسطينيين في الأراضي العربية المحتلة، الذين لا حد لمعاناتهم. وهؤلاء الأطفال لم يُحرّموا فحسب من أبسط حقوقهم، مثل الحق في العيش في سلام في أسرة غير مهددة على الدوام بفقدان بيتها أو سبل عيشها، بل أيضاً سبيلهم الوحيد لتحقيق مستقبل أفضل، ألا وهو التعليم، بالنظر إلى إغلاق سلطات الاحتلال للمدارس الفلسطينية.

العام بحقوق الطفل، وترصد التقدم المحرز وتحدد المجالات التي تدعو الحاجة إلى تحديثها.

٨٦ - واستطردت قائلة إن التعليم والصحة مجالان يتسمان بأهمية بالغة لحكومتها. والتعليم إلزامي حتى سن ١٥ عاما ويحصل الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة على رعاية خاصة. وتعمل حكومتها بالاشتراك مع المنظمات غير الحكومية ومجالس المجتمع المحلي وتقدم المساعدة التقنية والمنح لتشغيل البرامج والخدمات الاجتماعية.

٨٧ - ومضت قائلة إن خطة العمل الوطنية لحكومتها للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٤ متعددة الأبعاد وبعيدة المدى ويتمثل هدفها الشامل في المضي في إدماج مبادئ اتفاقية حقوق الطفل في النظام التعليمي بأسره وتحسين وعي الأطفال بحقوقهم. وتسعى أيضا إلى تحسين صحة الأطفال ورفاههم، وتشجيع اشتراكهم في صنع القرار ونشر المعلومات المتعلقة بالقضايا ذات الصلة بالأطفال.

٨٨ - وأردفت قائلة إنه مما يدعو للأسف أن الاحتلال العسكري التركي لثلاث قبرص يمنع الحكومة من تطبيق أحكام خطة العمل على الأطفال في جميع أراضيها. وشددت على مخنة الأطفال القبارصة اليونانيين الذين يعيشون في المنطقة المحتلة، حيث يتمثل خيارهم الوحيد بعد المدرسة الأولية إذا أرادوا البقاء مع أسرهم في الانقطاع عن التعليم.

٨٩ - واختتمت قائلة إن العالم الصالح للأطفال ممكن فحسب إذا كان هناك سلم واستقرار. وحماية الأطفال من إرهاب الحرب ليس مجرد التزام تجاه الأطفال أنفسهم وأسره بل أيضا تجاه الإنسانية جمعاء.

٩٠ - السيد بادوري (إريتريا): أعاد إلى الأذهان الالتزامات تجاه الأطفال التي قطعها المجتمع الدولي في الآونة الأخيرة، ولا سيما لخلق عالم صالح لهم، وشرح بإيجاز التدابير التي اتخذتها حكومته لتنفيذ اتفاقية حقوق الطفل.

يتعلق بالجوانب الاجتماعية والثقافية والتشريعية لنماء الطفل، فإنها تدعم المنظمات الوطنية لحقوق الطفل وتساعد الأطفال الذين يحتاجون إلى اهتمام خاص، مثل الأطفال المعوقين، أو المرضى أو اليتامى.

٨١ - السيدة إروتوكريتو (قبرص): قالت إنه في حين انضم وفد بلدها إلى البيان الذي أدلى به ممثل الدائمك بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي، فإنها تود أن تورد بإيجاز سياسة حكومتها فيما يتعلق بالبند ١٠٥ من جدول الأعمال.

٨٢ - واستطردت قائلة إن قبرص بلد صغير ذات مجتمع محوره الأطفال ويقوم على تقاليد أسرية قوية. ومنذ عام ١٩٦٠، كانت حماية الأطفال على قمة جدول أعمال حكومتها، التي وضعت إطار عمل تشريعي شامل واستثمرت بشدة في السياسات الاجتماعية الرامية إلى رفاه الأطفال.

٨٣ - وأردفت قائلة إنه إذا رغب المجتمع الدولي في خلق عالم صالح للأطفال، فإنه لا يمكن أن يقتصر على تجديد الالتزامات بل يجب أيضا أن يتخذ خطوات عملية من أجل تحقيق هذا الهدف. وحكومتها، التي اشتركت بنشاط في الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل، على استعداد للقيام بدورها.

٨٤ - ومضت قائلة إن قبرص صدقت بدون تحفظ على جميع الصكوك الدولية الهامة لحماية الأطفال. ووقعت أيضا البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية حقوق الطفل فيما يتعلق ببيع الأطفال، واستغلال الأطفال في البغاء وفي إنتاج المواد الإباحية وهي بسبيل اتخاذ جميع الخطوات الضرورية للتصديق عليه.

٨٥ - وأضافت قائلة إن حكومتها تعمل على جعل تشريعاتها الوطنية متمشية مع اتفاقية حقوق الطفل ومجموعة تشريعات الاتحاد الأوروبي. وقد أنشئت لجنة مركزية للرصد تعمل بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية، على زيادة الوعي

٩٧ - السيدة سيمونوفيتش (كرواتيا): لاحظت أن وثيقة نتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية السابعة والعشرين (A/RES/S-27/2) تضمنت الأدوات الضرورية لبناء عالم صالح للأطفال، وشددت، بوجه خاص، على أن اتفاقية حقوق الطفل والبروتوكولين الاختياريين الملحقين بها تحدد المعايير القانونية الدولية الضرورية لحمايته. وقد صدقت كرواتيا على البروتوكول الاختياري المتعلق ببيع الأطفال، واستغلال الأطفال في البغاء وفي إنتاج المواد الإباحية وأعدت إعلانا ملزما بشأن الحد الأدنى لسن التجنيد العسكري الطوعي، الأمر الذي سيمكّن البلد من التصديق على البروتوكول الاختياري المتعلق باشتراك الأطفال في الصراعات المسلحة.

٩٨ - واستطردت قائلة إنه يجب بذل كل جهد لوضع خطة عمل وطنية للمساعدة في تنفيذ الأهداف العشرة. وفي كرواتيا، فإن المجلس المعني بالأطفال على وشك إكمال برنامج عمل وطني منقح من أجل الأطفال، وقد أقر البرلمان برنامج عمل وطني خاص للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٩ عاما، من المقرر تنفيذه خلال السنوات الخمس المقبلة، مما سيؤدي إلى زيادة اشتراك الشباب في عمليات صنع القرار وفي المضي في إقامة مجتمع ديمقراطي.

٩٩ - ومضت قائلة إن ولاية لجنة حقوق الطفل تتمثل في كفالة أن تنفذ البلدان بالفعل اتفاقية حقوق الطفل. وقد قدمت كرواتيا تقريرها الثاني إلى اللجنة لإبلاغها بالتطورات الحاصلة في التشريع الوطني. وأوصت اللجنة بأن تنظر كرواتيا في إمكانية إنشاء هيئة مستقلة لرصد حقوق الطفل. ويُجري البرلمان الكرواتي حاليا استعراضا لمشروع قانون بشأن إنشاء منصب أمين مظالم مستقل وقائم بذاته لحماية وتعزيز حقوق ومصالح الأطفال، وتوفير الإعلام، وإسداء النصح للأطفال والتعاون معهم.

٩١ - واستطرد قائلا إن برامج ومبادرات كثيرة قد وضعت لتحسين الخدمات الاجتماعية الأساسية على الصعيد الوطنية والإقليمية والمحلية وبذلك تعزز وتحمي حقوق الأطفال. وعلاوة على ذلك، جرى اتخاذ خطوات محددة لخفض معدلات وفيات الرضع والأمهات بتوسيع نطاق برامج التطعيم وتعزيز خدمات الصحة الأولية في المناطق الريفية والحضرية.

٩٢ - ومضى قائلا إنه حتى الآن، تبيّن أكثر من ١١ مليون طفل أفريقي نتيجة وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، الذي يمثل أحد الشواغل الهامة للمنطقة. وقد أطلقت حكومته، التي انضمت إلى الجهود العالمية المبذولة لمكافحة هذا البلاء، برنامجا عُرف باسم برنامج "هامسيت"، لمنع انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والملاريا، والأمراض التي تنتقل جنسيا والسل.

٩٣ - واستطرد قائلا إنه فيما يتعلق بالتعليم، ازداد صافي التحاق الأطفال بالمدارس، غير أن كفالة التعليم العام والعالي الجودة، ولا سيما للأطفال الذين يعيشون في مناطق نائية، ما زال يمثل تحديا. ومع ذلك قررت الحكومة إعادة النهوض بالنظام التعليمي الوطني لمواجهة ذلك التحدي.

٩٤ - وأردف قائلا إن إريتريا تعلق أهمية كبيرة على الأطفال الذين يعيشون ظروفًا صعبة بسبب الإعاقة، والتشرد، وفقدان الأبوين وخطر الألغام البرية.

٩٥ - وأضاف قائلا إن حكومته وضعت خطة عمل مدتها خمس سنوات لتلبية احتياجات جميع الأطفال، ولكن سيلزم الحصول على مساعدة مالية وتقنية من المجتمع الدولي لتنفيذ الخطة.

٩٦ - واحتتم قائلا إن وفد بلده يعيد إلى الأذهان النقص الشديد في الأغذية الذي يعاني منه ١,٤ مليون إريتري، وشدد على الصلة المباشرة بين هذا النقص وبقاء الأطفال ونمائهم.

الأطفال، في غرب أفريقيا. وشعر الاتحاد الدولي بالقلق بوجه خاص إزاء تلك الحالات، التي اعتبر أنها لا تطاق. واتخذ خطوات لعلاج الحالة بالتعاون مع شركاء الأمم المتحدة والوكالات الأخرى.

١٠٥- واحتتم قائلًا إنه بالنظر إلى تلك المشاكل، من المستصوب إعادة تأكيد مبدأ المساواة وكفالة تمشي إجراءات الاتحاد مع احتياجات ومصالح الضعفاء، ولا سيما الأطفال. والأطفال ليسوا فحسب مستقبل الإنسانية، بل أيضا حاضرها.

١٠٦- السيدة جاكدين (نيجيريا): أشارت إلى أن حكومتها وقّعت وصدّقت على اتفاقية حقوق الطفل، التي جرى تبسيطها وترجمتها إلى اللغات الرئيسية الثلاث لنيجيريا وتوزيعها على المنظمات الحكومية وغير الحكومية ذات الصلة، كما وقّعت البروتوكولين الاختياريين الملحقين بها. وبرغم الجهود المبذولة، لا يزال الأطفال ضعفاء بصورة متزايدة لأسباب مختلفة. وأكثر من ٧٠ في المائة من السكان، ولا سيما النساء والأطفال، يعيشون تحت خط الفقر، وبناء عليه، يفقر أطفال نيجيريا إلى الحصول على نفس التعليم الجيد الذي يتمتع به الأطفال من البلدان المتقدمة النمو.

١٠٧- واستطردت قائلة إن معظم أطفال نيجيريا لا يحصلون أيضا على قدر كاف من الرعاية الصحية الجديدة، والتغذية، ومياه الشرب المأمونة والتصحاح، ولا يزال معدل وفيات الرضع في تزايد بسبب أمراض يمكن الوقاية منها مثل الملاريا، وإصابات الجهاز التنفسي، والإسهال والسل. ويموت حوالي ١٠ في المائة من الأطفال الرضع في نيجيريا قبل بلوغ سن عام واحد، ويموت ٦ في المائة آخرون قبل بلوغ سن الخامسة. وفيرس نقص المناعة البشرية/الإيدز ينتشر بسرعة ويستترف المجتمع من أصغر أعضائه، ومن ثم يزيد من مضاعفة تلك المشاكل في نيجيريا والبلدان النامية الأخرى، ولا سيما في

١٠٠- السيد غوسبودينوف (الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر): قال إن دورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل أكدت مرة أخرى أهمية العناية باحتياجات الأطفال ومراعاة وجهات نظرهم وشواغلهم.

١٠١- واستطرد قائلًا إن أحد التغيرات الهامة التي سبقت الدورة الاستثنائية تمثل في إدراك مدى ضخامة وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وآثاره، ولا سيما للأطفال. وآثار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز خطيرة بوجه خاص فيما يتعلق بالشباب، وهم، حتى لو لم يتأثروا بالمرض مباشرة، يتسمون بالضعف بوجه خاص عند فقدان والديهم أو عند وقوعهم ضحايا التمييز المتزايد.

١٠٢- ومضى قائلًا إنه لمواجهة هذه الحالة، يعمل الاتحاد الدولي على زيادة دعمه إلى جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الوطنية لبناء قدرتها على التدخل، على سبيل المثال، بزيادة وعي الشباب بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أو توزيع الأغذية على الذين أضعفهم فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

١٠٣- وأردف قائلًا إن الاتحاد الدولي يؤمن بالعمل. وأكثر من أي وقت مضى، تقدم الجمعيات الوطنية المساعدة لضحايا الكوارث الطبيعية والضعفاء، وكثير منهم من الأطفال. وينبغي أن تؤخذ في الاعتبار بقدر أكبر محنة الأطفال في برامج المساعدة الإنسانية وإعادة التأهيل لضحايا الكوارث والصراعات.

١٠٤- وأضاف قائلًا إنه أثناء الدورة الاستثنائية، أكدت الجمعية العامة على ضرورة حماية الأطفال من الأذى والاستغلال، ولا سيما أي عمل من أعمال العنف، وسوء المعاملة، والاستغلال والتمييز. بيد أنه أعرب عن أسفه لأن قطاعات من المجتمع الإنساني الدولي ذاته كانت متهمه بالاستغلال الجنسي للمستفيدين من المعونة، بمن فيهم

١١٢ - وأضافت قائلة إن قمة معنية بالطفل عقدت أيضا في أبوجا، جمعت معاً مئات الأطفال من جميع أنحاء البلد، وأنشئ برنامج متعدد الوسائط للأطفال لينقل إليهم القيم الأساسية لتاريخ نيجيريا وثقافتها، ويوسع فهمهم لأنشطة الحكومة فيما يتعلق بنماتهم.

١١٣ - واحتتمت قائلة إنه بالتعاون مع اليونيسيف، أجرت حكومتها تقييماً للحالة ودراسة تحليلية لحقوق المرأة والطفل، وقرراً الأساس لوضع برنامج تعاون قطري مدته ست سنوات مع اليونيسيف ومكّن حكومتها من مراعاة مصالح الأطفال على نحو أفضل في سياستها وبرامجها.

١١٤ - السيد راستام (ماليزيا): قال إن تعزيز وحماية حقوق الطفل ينبغي أن تمثل أولويات في برامج التنمية الوطنية. والعدد القياسي لعمليات تصديق وانضمام الدول إلى اتفاقية حقوق الطفل يدل بوضوح على الافتقار ليس للإرادة السياسية بل للموارد. ويجب معالجة تلك المشكلة لزيادة تعزيز وحماية حقوق الطفل.

١١٥ - واستطرد قائلاً إن وفد بلده يلاحظ في هذا الصدد أن كثيراً من الأطفال لا يزالون يعملون لإطعام أسرهم، وأن تهيئة بيئة وطنية ودولية مساعدة لتحريرهم من أعدائهم بدلاً من جعل عمل الأطفال غير قانوني ببساطة من شأنه حل المشكلة على أفضل وجه.

١١٦ - وأردف قائلاً إن وفد بلده يلاحظ بقلق أنه جرى تحويل الأطفال إلى أهداف للعنف، والأسوأ من ذلك، مرتكبين للعنف على حد سواء في الصراعات المسلحة في السنوات الأخيرة. ويجب أن تحمي الحكومات الأمن المادي للأطفال في تلك الظروف، وأن توفر لهم الحماية القانونية وألا تتساهل في الجرائم التي تُرتكب بحق الأطفال الأبرياء. وفي الوقت ذاته، فإن الأطفال الذين استغلهم الكبار لارتكاب الفظائع ينبغي معاملتهم بصورة إنسانية.

أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، حيث تؤثر الحقائق الواقعة الاجتماعية - الاقتصادية القاسية على الأطفال بصورة سيئة.

١٠٨ - ومضت قائلة إنه أحرز تقدم مع ذلك في كثير من المجالات. وفي ميدان التعليم، استمر برنامج التعليم الأساسي العام، الذي أنشئ في عام ١٩٩٩، في توفير تعليم ابتدائي ممتاز، وإلزامي ومجاني لجميع الأطفال من سن الخامسة. وفيما يتعلق بالصحة، تقوم حكومتها بتعبئة الموارد لتحقيق تغطية تحصين بنسبة ١٠٠ في المائة لجميع الأمراض التي يمكن الوقاية منها بالتطعيم وللغذاء على شلل الأطفال بحلول عام ٢٠٠٥. ورئيس جمهورية نيجيريا، الذي أشرك جميع فروع الحكومة، وصانعي الرأي والمجتمع المدني لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، يقود شخصياً الحملة الوطنية لمكافحة هذا البلاء.

١٠٩ - وأضافت قائلة إنه تجري حماية حقوق ورفاه الأطفال الضعفاء والمحرومين عن طريق التعاون مع مجتمع المانحين، ووكالات الأمم المتحدة والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية المحلية.

١١٠ - واستطردت قائلة إن وفد بلدها يعتبر استخدام الأطفال كجنود ومرترقة في الصراعات المسلحة بمثابة جريمة. وبالمثل، يشكل الاتجار بالأطفال واستغلالهم جنسيا شكلاً جديداً للرق وجريمة بحق الإنسانية. ولذلك تحث حكومتها المجتمع الدولي على التعاون وإنشاء شراكات لإقامة عالم صالح للأطفال، نظراً لأن ندرة الموارد، وعبء الديون والافتقار إلى القدرة التقنية والحرفانية تمنع نيجيريا ومعظم البلدان النامية من حل المشاكل التي تمس الأطفال بنفسها.

١١١ - وأردفت قائلة إن وفد بلدها يلاحظ أن برنامج العمل الوطني ما زال مهياً لتنفيذ الأهداف التي وضعت في مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل ودورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل.

غامبيا فرعا عن الأطفال، وقد أنشئت لجنة معنية بالأطفال في الجمعية الوطنية، وأطلقت مبادرات متنوعة فيما يتعلق بالتغذية، والصحة - ولا سيما فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز والإعاقات - والتعليم. وتتسم حملة مكافحة الفقر والتخلف بأنها حيوية لنجاح تلك المبادرات، وفي هذا الصدد، تعرب حكومته عن شكرها للمانحين والشركاء مثل اليونيسيف، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونسكو لما قدموه من دعم.

١٢٢ - ومضى قائلاً إن وفد بلده يؤكد بصورة خاصة على حالة الطفلة. وقد أنشأ رئيس دولة غامبيا صندوقاً استثمارياً للمنهج التعليمية لضمان التعليم المجاني لكل طفلة، ويجري أيضاً وضع سياسة متعلقة بالمضايقات الجنسية.

١٢٣ - وأضاف قائلاً إن حالة الأطفال في الصراعات المسلحة شددت اهتمام حكومته، وبخاصة بالنظر إلى كبر إمكانية خلق جيل آخر من الأطفال مبتلى بالصراع في منطقة غرب أفريقيا دون الإقليمية. ويجب ألا يألو المجتمع الدولي جهداً لإعادة بناء حياة الأطفال الناشئين من الصراع.

١٢٤ - واحتتم قائلاً إن الأطفال الذين خاطبوا الجمعية العامة في الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل جعلوا أصواتهم مسموعة. ولم يعد من الممكن تجاهلهم.

١٢٥ - السيد كوردديرو (أنغولا): بعد أن انضم إلى البيان الذي ألقته ناميبيا بالنيابة عن الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، رحب بالنتائج التي تم التوصل إليها في مجال حقوق الطفل في السنة الماضية ودخول البروتوكولين الاختياريين الملحقين باتفاقية حقوق الطفل حيز النفاذ.

١٢٦ - واستطرد قائلاً إن حكومته تبذل الجهود لكي تخفض بحلول عام ٢٠١٥ مستويات الفقر المرتفعة، التي تمثل خطراً رئيسياً يهدد حقوق الطفل. ويدعو وفد بلده المجتمع الدولي

١١٧ - ومضى قائلاً إن حكومته تدين بشدة استخدام الاغتصاب سلاحاً في الحرب، وأشار مع الارتياح إلى أن المحكمة الجنائية الدولية تعتبر الاغتصاب والاسترقاق الجنسي جرائم حرب وجرائم بحق الإنسانية. وأعرب عن أمله في تقديم مرتكبي تلك الجرائم للعدالة.

١١٨ - واستطرد قائلاً إن وفد بلده يلاحظ بقلق الإخفاق في معالجة مخمة الأطفال في الشرق الأوسط، ولا سيما في الأراضي الفلسطينية المحتلة والحوالان السورية. ويجب أن تبذل الجمعية العامة كل جهد لعلاج تلك الحالة، بالنظر إلى أنه ليس بوسع السلطة الفلسطينية أو الحكومة السورية أن تفعل ذلك. وتوهم حكومته بأعمال الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال في الصراعات المسلحة، وأعرب عن أمله في أن يبحث مخمة الأطفال العرب الذين يعيشون تحت الاحتلال الإسرائيلي وحث السلطة القائمة بالاحتلال على التعاون معه بصورة كاملة.

١١٩ - واحتتم قائلاً إن حكومته تلاحظ أيضاً بقلق مخمة الأطفال الذين يعانون من وقوعهم تحت الجزاءات، ولا سيما في العراق، حيث بلغت وفيات الأطفال والأمهات من بين أعلاها في العالم. ويدعو وفد بلده إلى إعادة النظر في الجزاءات ورفعها على الفور، ويدعو إلى عدم فرض جميع الجزاءات في المستقبل إلا بعد إجراء دراسة متعمقة لآثارها المحتملة على المدنيين، ولا سيما الأطفال.

١٢٠ - السيد فاتي (غامبيا): أشار إلى أن حكومته قد وقّعت البروتوكولين الاختياريين الملحقين باتفاقية حقوق الطفل وتعتزم التصديق عليهما قريباً. كما أنها صدقت على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٨٢ المتعلقة بحظر أسوأ أشكال عمل الأطفال واتخاذ تدابير فورية للقضاء عليها.

١٢١ - واستطرد قائلاً إن حكومته ملتزمة بشكل راسخ بحماية مصالح الأطفال على أفضل وجه. ويتضمن دستور

أو مدارسهم أو يلعبون في الشارع، وينبغي التأكيد على أن الذين قتلوا أثناء إلقاء الحجارة كانوا يتمتعون بحق مقاومة الاحتلال والقهر. وما من شعب في التاريخ رحب في أي وقت بقوات الاحتلال بأذرع مفتوحة.

١٣٠- واختتمت قائلة إنه كما قال ممثل إسرائيل، من الضروري العمل معاً، ولكن يجب أن يتوقف الاحتلال ليحدث ذلك. وعلي هذا النحو فحسب يمكن أن يعيش الأطفال الفلسطينيون والإسرائيليون في أوضاع أفضل.

١٣١- السيد تامير (إسرائيل): أشار إلى أن بعض الوفود تسعى إلى تركيز انتباه اللجنة على قضية واحدة. وفيما يتعلق بالبيان الذي أدلت به المراقبة عن فلسطين وحققها في الرد، أكد أن الأفراد في الحالات المذكورة قُتلوا في معارك. وفي حين أنه مما يدعو للأسف أن أطفالاً فلسطينيين لقوا حتفهم، كانت إسرائيل تمارس حقها في الدفاع عن النفس.

١٣٢- واختتم قائلاً إن قرابة ٢٠٠ من الشباب الإسرائيلي قُتلوا أيضاً، مع أنه كان عمداً، لمجرد أنهم يهود أو إسرائيليون. ويجب أن يضع الفلسطينيون حداً لتلك الأنشطة المميتة، وأن يتوقفوا عن تشجيعهم وأن يجددوا الحوار. ولن يؤدي الإرهاب إلى إنهاء الاحتلال. وسيكون إقرار السلم هو الطريق الوحيد لتحسين الأوضاع المعيشية للشباب الإسرائيلي والفلسطيني.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٠٥.

إلى التركيز على حصول الأطفال على الغذاء للمساعدة في توازن المحتوى التغذوي لحميتهم.

١٢٧- وأضاف قائلاً إن المؤتمر العالمي لمكافحة الاستغلال الجنسي التجاري للأطفال، الذي عُقد في يوكوهاما، قد حقق نتائج ممتازة، ولكن التنفيذ الناجح لقراراته يتطلب آليات فعالة لمنع بيع الأطفال، واستغلالهم في إنتاج المواد الإباحية والاستغلال الجنسي للقصر.

١٢٨- واختتم قائلاً إن جيلاً بأكمله من الأنغوليين عانى من الحرب وعاش في أوضاع صعبة للغاية. والآثار التي رتبها الحرب فيما يتعلق بالنساء والأطفال والحاجة إلى تمكينهم من التعافي نفسياً وبدنياً على حد سواء وأخذ اتجاه جديد في حياتهم لم تتكشف بالكامل إلا بعد وقف إطلاق النار في نيسان/أبريل عام ٢٠٠٢. وحكومته، إدراكاً منها لمسؤولياتها، نفذت برنامجاً واسعاً لتسهيل سبل الوصول إلى الخدمات الأساسية، ولكن تنفيذه بالكامل لا يمكن أن يتحقق إلا بدعم من المجتمع الدولي. ولذلك يعتمد وفد بلده على تعاونه وتضامنه.

حق الرد

١٢٩- السيدة رشيد (المراقبة عن فلسطين): أشارت إلى أن إنهاء احتلال الأراضي الفلسطينية فحسب، وهو مصدر للعنف الجامح الفتاك، من شأنه تمكين الأطفال الإسرائيليين والفلسطينيين من العيش في سلام وعدم وقوعهم فريسة لخوف دائم. ومن المؤسف للغاية سماع ممثل إسرائيل يقول إن الزعماء الفلسطينيين يرسلون أطفالهم للانتحار. فالرغبة الوحيدة للفلسطينيين هي كفالة الرفاه لأطفالهم وتمكينهم من العيش في سلام. وهم لا يعلمون الأطفال العنف أو الكراهية. والأطفال يستجيبون فحسب للوحشية اليومية للاحتلال الإسرائيلي. وثلاث الـ ١٨٧٧ فلسطينياً الذين قُتلوا منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر عام ٢٠٠٠ هم من الأطفال الذين كانوا في بيوتهم